

- لماذا تعثرت صفقة تبادل الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط؟
 - رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو مسؤول عن تعثر الصفقة، ونحن نرى إذا لم تتحرك إسرائيل فإن الحركة ستقوم بأسر جنود آخرين، وذلك بسبب خداع نتياهو لعائلة شاليط والرأي العام الإسرائيلي، فهو يوصد الأبواب أمام أي بادرة أمل لإحراز تقدم في هذا الملف.
- ما هو موقف حركة حماس من قتل الولايات المتحدة بن لادن بهذه الطريقة؟
 - نحن نختلف مع "القاعدة" في كثير من المواقف، خاصة ما يتعلق بقتل المدنيين الأبرياء، لكن هذا لا يعطي الحق للولايات المتحدة أن تمارس القتل خارج القانون ضد العرب والمسلمين، فهذا غير مقبول، وطريقة إعدامه ودفنه في البحر تمس بجوهر مشاعر جموع المسلمين حول العالم. الولايات المتحدة الأمريكية تكافح الإرهاب التي صنعتها هي بأيديها من عدوانها وقتلها الأبرياء في العراق وأفغانستان ومساندتها العمياء المستمرة لإسرائيل على طول الخط على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يريد أن يعيش في سلام وفي دولته المستقلة مثله مثل باقي شعوب العالم.

وثيقة رقم 109 :

مقابلة مع صائب عريقات حول الاعتراف الدولي بفلسطين¹⁰⁹

10 أيار/ مايو 2011

أكد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات أن لجنة المتابعة العربية، ستقدم طلباً إلى مجلس الأمن الدولي قبل 35 يوماً من موعد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث عشر من سبتمبر المقبل للمصادقة على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة على حدود الرابع من يونيو عام 67.

وقال عريقات في حديث خاص لـ "البيان": "في حال استخدمت الولايات المتحدة حق النقض الفيتو لإحباط هذا المشروع، فإن الوفد الفلسطيني سيتوجه إلى الجمعية العامة تحت بند الاتحاد من أجل السلام، لمطابقتها بالاعتراف بفلسطين"، وأوضح "أن الاعتراف الدولي بفلسطين من خلال المنظمة الدولية سيتيح للفلسطينيين ملاحقة إسرائيل في الأمم المتحدة وفرض عقوبات عليها، لأن نظام الأمم المتحدة الذي يحظر على أي دولة عضو في الأمم المتحدة احتلال أرض دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة، يتيح فرض عقوبات على الأولى تصل حد تجريدتها من عضوية المنظمة الدولية".

وحدد عريقات الخيارات الفلسطينية للمرحلة القادمة، بعدة مستويات، أولها "استئناف المفاوضات لكن هذا يتطلب وقف كافة النشاطات الاستيطانية، وبما يشمل القدس الشرقية"، وفي حال استمرت الحكومة الإسرائيلية بالنشاطات الاستيطانية، فإن "لجنة متابعة مبادرة السلام العربية ستدرس وتطرح الآلية المناسبة لمطالبة الإدارة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، على أن تكون مطالبة الإدارة الأمريكية باسم جميع الدول العربية".

وأضاف عريقات: "إذا لم توافق الإدارة الأميركية على هذا الخيار، فإن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية، وبعد التشاور والتنسيق مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وباقي الأعضاء سوف تهيئ لقيام فلسطين -التي تحظى بوضع المراقب- بتقديم طلب عضوية كاملة لدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية إلى مجلس الأمن وفي حالة قبول الطلب، يُصدر مجلس الأمن قراراً بقبول دولة فلسطين عضواً كاملاً، ويطلب من جميع الدول الأعضاء الاعتراف بدولة فلسطين". وأردف عريقات قائلاً: "في حال فشل مجلس الأمن في تحمل مسؤولياته لخلافات بين أعضائه دائمي العضوية، فإن القيادة الفلسطينية ستطلب من لجنة متابعة مبادرة السلام العربية، وبعد التشاور مع دول الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، والمجموعات الإفريقية، والآسيوية، ودول عدم الانحياز وغيرها الطلب من الجمعية العامة الاجتماع تحت مظلة الاتحاد من أجل السلام".

وثيقة رقم 110 :

البيان الختامي للمجلس الثوري لحركة فتح حول اتفاق المصالحة الوطنية¹¹⁰

11 أيار/ مايو 2011

عقد المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، دورته العادية السادسة "دورة الوحدة والعودة والدولة" في مقر الرئاسة بمدينة رام الله ما بين 2011/05/9 إلى 2011/05/11، وقد افتتح أمين سر المجلس اجتماعات الدورة، بحضور ومشاركة رئيس الحركة الأخ الرئيس محمود عباس، وأعضاء اللجنة المركزية.

وقد افتتحت الدورة بالنشيد الوطني الفلسطيني، والوقوف دقيقة إجلال وإكبار وقراءة الفاتحة، على روح شهداء شعبنا الفلسطيني وثوراته وانتفاضاته المجيدة وشهداء الأمة العربية وثوراتها المتعاقبة، وتمجيد الشهيدين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني ونضالاته جوليانو مير-خميس وفيتوريو أريغوني، والتحية المقرونة بالعهد للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بأنهم على رأس أولويات الحركة فهم مناضلوها وأسرى الحرية، والتحية المجيدة لجرحانا البواسل، والترحيب بالمصالحة الوطنية الفلسطينية مع تحية اعتزاز لكل من أسهم في إنجاحها، وبعد التأكد من النصاب القانوني للاجتماع تم إقرار جدول الأعمال.

وقد ألقى الأخ الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، رئيس الحركة، خطاباً شاملاً أمام المجلس الثوري، حيث وضع المجلس في حقيقة اتفاق الوفاق الوطني الفلسطيني والتطورات السياسية والتحركات الدبلوماسية التي يؤديها، لأجل وحدة شعبنا وتعزيز مكانه قوته لتحقيق أهدافه الوطنية.

وتحدث الأخ الرئيس بأهمية الاتفاق الوطني الفلسطيني بعد توقيع كافة الفصائل عليه، بجهد عربي قادته الشقيقة مصر بدأ عقب الانقلاب مباشرة، وبمشاركة ودعم عربي عبر جامعة الدول العربية، وأكد في هذا الصدد أن المصالحة الفلسطينية والوفاق الوطني الفلسطيني واجبة على الفلسطينيين لغاية استعادة وحدتهم نحو تجسيد حقوقهم الثابتة والمتمثلة في الحرية والاستقلال